ولا بد من الاشارة الى ان فئة المهندسين اكثر الفئات الاختصاصية هجرة . فقد هاجر الى الولايات المتحدة ٢،٣٢٦ من المهندسين والاطباء والعلماء خلال ١٩٦٢ ــ ١٩٦٩ . ومن بين هؤلاء ، بلغ عدد المهندسين ١،٢٨٣ ، يليهم الاطباء ٤٨٣ ، فعلماء الطبيعة ٤٨١ ، فعلماء الاجتماع ٨٩ . هذا يعني ان اكثر من نصف هؤلاء (٥٥ بالمائة) هم من المهندسين ، مقابل (٢١ بالمائة) من الاطباء و(٢١ بالمائة) لعلماء الطبيعة ، كما بلغت نسبة المهندسين ، الذين هاجروا الى كندا ، ٣٧ بالمائة ، مقابل ٣٨ بالمائة ، للاطباء و٢٤ بالمائة لعلماء الطبيعة(١١) .

وتعاني سوريا استنزافا هائلا لمهندسيها . فقد نقل مراسل « هيئة الاذاعة البريطانية » في دمشق ، عن لسان نقيب المهندسين السوريين ، في حديث له في ندوة حول هجرة الادمغة ، ان حركة استنزاف المهندسين السوريين الى الخارج قد تفاقمت في السنتين الماضيتين ، بشكل أصبح يدعو الى القلق الشديد ، الامر الذي قد يؤدي الى كارثة وطنية وعلمية . وكشف النقيب عن أن هناك ما لا يقل عن ٨ الاف مهندس سوري حاليا في الخارج ، من اصل ١٣ الف مهندس سوري ، أي أن ثلثي المهندسين السوريين يعملون خارج القطر السوري(١٢) .

أ ــ **هجرة خريجي الهندسة** : هذا وبلغت نسبة المهاجرين من خريجي فروع الهندسة ، من البلاد العربية الى الولايات المتحدة وكندا نسبة عالية جدا ، كما يتضح من الجدول الثاني . فقد نزح اكثر من ٥٦ بالمائة من الخريجين في الهندسة من سوريا و٣٥ بالمائة من لبنان و٩ بالمائة من العراق و٢ بالمائة من مصر ، مقابل ١٤ بالمائة من اسرائيل .

جدول رقم (٢) : نسبة المهاجرين الى الولايات المتحدة وكندا من خريجي الهندسة ١٩٦٢ــ١٩٦٦(١٣)

البلد	نسبة المهندسين
سوريا	٥٦،٥ ٪
لبنان	٣٥،٥ ٪
العراق	٩،٢ ٪
مصر	٢،٠ ٪

ب ــ بقاء الطلاب في اميركا : يبدو ان فئة الطلاب التي تدرس في الولايات المتحدة هي مصدر كبير للهجرة الى تلك البلاد . ويظهر ان عددا كبيرا من هؤلاء الطلاب يتخذون ، من الدراسة في الولايات المتحدة ، وسيلة او خطوة اولى للهجرة النهائية . يستفاد من أحدث الاحصاءات ، ان عدد الطلاب العرب في الولايات المتحدة بلغ ٦،٨٠٤ العام ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣ ، يمثلون ١٨ قطرا عربيا . فمن هؤلاء نجد اكثر من الثلث بقليل ، اي ٢،٥٦٥ طالبا (٣٤ بالمائة) يتخصصون في مختلف فروع الهندسة . ومن بين هؤلاء ثمة ١،٢٧٦ طالبا يحملون اشارة سمة دخول « فيزا » هجرة ، اي ١٧ بالمائة ، منهم ٢٨٩ طالبا في الهندسة أي ٤ بالمائة خلال العام المذكور .

وعلى صعيد الطلاب الاسرائيليين ، الذين يدرسون في الولايات المتحدة ، فقد بلغ